

## بيانـات 9241 سـورـة آـل عـمـرـان مـن الآـيـة 57 إـلـى الآـيـة 08

مسـاعـد الطـيـار

قل صـلـاتـي وـنـسـكـي وـمـمـاـيـ لا شـرـيكـ قالـوا إـلـى هـذـا الـقـرـآنـ عـلـى جـبـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ مـن خـشـيـةـ اللـهـ وـتـلـكـ الـأـمـثـالـ نـضـرـيـهاـ  
لـلـنـاسـ لـعـلـهـ يـتـفـكـرـونـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـى رـسـوـلـ اللـهـ. إـيـهـ الـأـخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ - 00:00:01

نـكـمـلـ مـا تـوـقـفـنـاـ إـهـ عـنـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـهـ وـمـنـ اـهـ الـكـتـابـ مـنـ اـنـتـ مـنـهـ بـقـنـطـارـ يـؤـدـهـ إـلـيـكـ إـهـ وـذـكـرـنـاـ  
إـهـ مـلـحـظـ مـنـ الـمـلـاـحـظـ الـتـيـ كـانـتـ مـنـ اـخـلـاقـ الـيـهـوـدـ - 00:01:17

وـقـدـ نـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ فـيـ قـوـلـهـ قـالـواـ لـيـسـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـأـمـيـنـ سـبـيـلـ. سـبـيـلـ. نـعـمـ وـالـأـمـيـونـ هـمـ مـنـ سـوـىـ الـيـهـوـدـ. الـيـهـوـدـ. هـمـ.  
فـكـانـهـمـ يـرـوـنـ اـنـفـسـهـمـ كـمـاـ يـزـعـمـونـ شـعـبـ اللـهـ الـمـخـتـارـ - 00:01:37

وـاـنـهـ يـحـقـ لـهـمـ اـنـ يـفـعـلـوـاـ اـيـ شـيـءـ لـيـسـ يـحـدـهـمـ اـيـ اـخـلـاقـ فـيـ غـيـرـهـمـ مـنـ الـبـشـرـ. نـعـمـ وـلـهـذـاـ قـضـيـةـ قـتـلـ الـطـفـلـ وـالـمـرـأـةـ وـقـتـلـ الـحـيـوانـ  
وـتـدـمـيـرـ الـبـنـىـ الـتـحـتـيـةـ هـذـهـ يـعـتـبـرـوـنـهـاـ حـلـالـ كـمـاـ يـشـرـبـ الـوـاحـدـ الـمـاءـ الـبـارـدـ - 00:01:53

وـلـهـذـاـ لـاـ نـسـتـغـرـبـ حـيـنـمـاـ نـرـىـ مـثـلـ هـذـهـ اـلـاـشـيـاءـ لـكـيـ نـعـرـفـ كـيـ فـيـ يـفـكـرـ هـؤـلـاءـ الـيـهـوـدـ يـنـطـلـقـوـنـ مـنـ مـنـطـلـقـاتـ عـقـدـيـةـ بـلـاـ رـيـبـ  
وـاـنـ كـانـ تـظـهـرـ قـضـيـةـ الـعـلـمـنـةـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ خـلـالـ الـوـاجـهـةـ السـيـاسـيـةـ لـكـنـ الـوـاجـهـةـ الـدـيـنـيـةـ وـاـضـحـةـ جـدـاـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـرـوـبـ - 00:02:13

وـالـتـيـ يـقـومـونـ بـهـاـ وـلـهـذـاـ لـيـسـ لـهـمـ اـيـ عـهـدـ وـلـمـ نـعـلـمـ اـنـهـمـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ مـنـذـ اـنـ اـسـتـولـوـاـ عـلـىـ فـلـسـطـيـنـ اـسـتـطـاعـوـاـ اـنـ يـنـفـذـوـاـ عـهـدـاـ  
وـاـحـدـاـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ وـفـوـ بـعـهـدـ مـنـ عـوـدـهـمـ. نـعـمـ. الـحـقـيـقـةـ دـكـتـورـ مـسـاعـدـ الـاـيـةـ تـشـيرـ اـشـارـةـ وـاـضـحـةـ الـىـ - 00:02:35

آـآـ الـاـخـلـاقـ آـآـ الـاـخـلـاقـ بـالـاعـتـقـادـ نـعـمـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ لـمـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ بـدـأـ يـرـسـخـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ فـيـ نـفـوـسـ الـنـاسـ لـكـيـ يـسـهـلـ الـبـنـاءـ الـاـخـلـاقـيـ فـيـ  
الـتـعـاـمـلـ مـعـ الـنـاسـ وـفـيـ الـوـفـاءـ بـالـعـهـودـ وـالـصـدـقـ فـيـ الـقـوـلـ وـفـيـ كـلـ يـعـنـيـ - 00:02:54

سـلـسـلـةـ الـاـخـلـاقـ الـتـيـ يـبـنـيـ عـلـىـ الـنـاسـ اـنـ يـقـومـوـنـ بـهـاـ. لـاـحـظـ هـنـاـ مـاـذـاـ قـالـ قـالـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـنـ تـأـمـنـهـ بـدـيـنـارـ لـاـ يـؤـدـيـ إـلـيـكـ إـلـاـ مـاـ دـمـتـ عـلـيـهـ  
قـائـمـاـ. ذـكـ بـاـنـهـمـ قـالـواـ - 00:03:14

لـيـسـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـأـمـيـنـ سـبـيـلـ. يـجـعـلـهـمـ يـخـوـنـونـ هـنـاكـ عـقـيـدـةـ فـاسـدـةـ فـاسـدـةـ اوـ الـضـعـيـفـةـ اوـ الـمـتـهـالـكـةـ اـدـتـ بـهـمـ اـلـىـ انـهـمـ يـفـعـلـوـنـ  
اـشـيـاءـ تـتـنـاقـضـ مـعـ اـبـجـديـاتـ اـيـ دـيـنـ. نـعـمـ. اـيـ دـيـنـ - 00:03:26

تـصـوـرـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـعـنـيـ الـدـيـنـ الـنـصـرـانـيـ وـالـيـهـوـدـيـ وـغـيـرـهـاـ مـاـ يـلـيـقـ بـاـيـ اـنـسـانـ يـنـتـسـبـ بـيـهـاـ اـنـ يـكـونـ خـوـانـاـ اـفـاـكـاـ اـثـيـمـاـ آـآـ غـدـارـاـ كـذـابـاـ لـكـنـ  
لـمـ كـانـ اـلـاعـتـقـادـ الـذـيـ عـنـدـهـمـ وـيـحـمـلـوـنـهـ فـيـ جـنـبـاـتـهـمـ فـاسـدـاـ اـدـيـ بـهـمـ اـلـىـ هـذـاـ. وـلـذـكـ الـيـوـمـ - 00:03:43

فـيـ نـظـريـ مـشـكـلـتـنـاـ لـيـسـ اـخـلـاقـيـةـ مـشـكـلـتـنـاـ اـعـتـقـادـيـةـ لـمـ ذـهـبـ الـخـوـفـ مـنـ اللـهـ وـالـاـيـمـانـ الـحـقـ بـهـ وـاـسـتـحـضـارـ الـاـخـرـةـ فـيـ اـعـمـالـنـاـ كـلـهـاـ  
فـسـدـتـ اـخـلـاقـنـاـ وـاـصـبـحـ الـاـنـسـانـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـاـكـرـامـ لـاـنـهـ اـنـتـ مـنـ جـمـاعـتـهـ وـقـبـيلـتـهـ - 00:04:03

وـلـكـنـ مـعـ ذـاـكـ الـمـسـلـمـ الـاـخـرـ يـحـمـيـ الـجـنـسـيـةـ فـيـ نـظـريـ اـنـهـ جـنـسـيـةـ يـعـنـيـ دـوـنـيـةـ فـاـنـهـ يـحـقـرـهـ وـيـكـذـبـ عـلـيـهـ وـيـسـرـقـ مـالـهـ وـلـاـ يـفـيـ بـعـهـدـ  
سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـهـ رـبـ وـهـذـاـ لـيـسـ لـهـ رـبـ - 00:04:23

هـذـاـ مـنـ اـهـ صـدـرـ اـدـمـ وـهـذـاـ مـنـ رـجـلـيـهـ وـلـاـ كـيـفـ يـعـنـيـ؟ـ لـمـاـذـاـ التـعـاـمـلـ بـهـذـهـ الصـوـرـةـ قـالـ السـرـ فـيـ ذـكـ هـوـ ضـعـفـ الـاعـتـقـادـ قـدـ يـكـوـنـ ضـعـفـ  
الـاعـتـقـادـ بـمـعـنـىـ الـانـحـرـافـ كـمـاـ هـوـ عـنـدـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ ذـكـ بـاـنـهـمـ قـالـواـ لـيـسـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـأـمـيـنـ سـبـيـلـ - 00:04:38

قـدـ يـكـوـنـ ضـعـفـ الـاعـتـقـادـ مـعـنـىـ خـبـوـ الـاـيـمـانـ جـمـيلـ عـدـمـ اـسـتـحـضـارـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـنـفـسـ فـيـ كـلـ الـاـحـوـالـ مـعـكـ فـيـ صـبـحـ وـمـسـاـكـ  
فـيـ لـيـلـكـ وـنـهـارـكـ فـيـ سـرـكـ وـجـهـرـكـ فـيـ جـمـيعـ اـعـمـالـكـ - 00:04:56

الـحـقـيـقـةـ الـمـلـحـظـ الـلـيـ ذـكـرـتـهـ هـوـ مـلـحـظـ مـهـمـ جـدـاـ وـهـيـ قـضـيـةـ عـلـقـةـ الـاـخـلـاقـ بـالـاعـتـقـادـ. اـيـ نـعـمـ. وـلـهـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ

بأخلاق التجار قال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون - 00:05:09

ثم قال بعدها بآيات الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ل يوم عظيم. يا الله. فدل على انه بالفعل الايمان باليوم الاخر يحجز الانسان عن اشياء كثيرة جدا نعم قضية مهمة جدا بالفعل. ذكرني هذا الحديث - 00:05:24

سلسلة الحقيقة رائعة جدا انصح بالاستماع اليها آآ عن الاخلاق الاسلام الاستاذ الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد اي نعم استاذ معروف معروف نعم تكلم فيها كلاما رائعا جدا وكلاما رائعا وكان يوصل في - 00:05:42

مطلعها الى ان هناك كثير من الناس من المسلمين يفصلون بين الاخلاق والاعتقاد ويظنون ان ان المسلم او المؤمن قد يصح ايمانه ودينه وهو سيء الخلق. هم تم تكلم عن - 00:05:59

مسألة ان ان الدين كله خلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الدين فالنبي صلى الله عليه وسلم قوله والبر حسن الخلق. نعم وتكلم عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. قال البعض يستدل بها ويظن - 00:06:16

انها تتحدث عن الاخلاق فقط والتعامل مع الناس. في حين تتحدث عن العقيدة هذه الكلمة نعم. لأن اصلاح العقيدة هو اصلاح لاخلاق. نعم. نعم. والاخلاق الحسنة لا تكون الا من حسنت عقيدته - 00:06:33

واستقرت واستقرت ولذلك هنا اليهود سوء اخلاقهم مترب على سوء اعتقادهم في الله سبحانه وتعالى صحيح. وكذلك المؤمن حسن خلقه. وتعامله مع الناس لحسن ظنه وحسن اعتقاده بالله سبحانه وتعالى. نعم. ولذلك السماحة واللطف والتسد - 00:06:48

والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال رحم الله امرأ سمح كل هذا سماحة المؤمن مع الاخرين هي من دينه. نعم. لأنه يرجو ما عند الله سبحانه وتعالى. صحيح. والدليل عليها ايضا حال - 00:07:05

الصحابة قبل الاسلام وبعد الاسلام. نعم. يعني كيف تغيرت اخلاقه سلبيا. صحيح. ولهذا نقول انه الاصل ان الدين يؤثر على الخلق لكن بعض الناس سبحان الله اذا فصل - 00:07:15

الدين عن الخلق جعل التدين مظاهر لبعض العبادات والخلق شيء اخر صحيح فالان مثلا الصيام بعض الناس ينزعج في في وقت الصيام واذا ذاق الولد معيش انه صائم. اي نعم. المفترض لانك صائم تكون - 00:07:31

احسن الناس خلقا. نعم هذا انعكس. القرآن الكريم في مواضع كثيرة منه يدمج الاخلاق بالعقيدة في مواضع كثيرة فمثلا في قوله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون واحلاق - 00:07:47

اخلاق معاه اعتقاد. مهم. ممزوجة مع بعضها البعض واذكر يعني من الاشياء اللطيفة اللي ذكرها الدكتور عبد الستار قال انظروا الى خديجة رضي الله عنها عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

فجاءها جاءه جبريل اول مرة فخاف عليه الصلاة والسلام. اللهم صل وذهب الى خديجة رضي الله عنها وهو يرتجف فقالت له رضي الله عنها وثبتته بكلمات جميلة جدا. فقالت والله لا يخزيك الله ابدا. هذى اول عبارة - 00:08:19

والعبارة وفي موقف يعني ما هي بمثل اه المواقف التي بعدها سهلة لكن هذا موقف له ما بعده لماذا يا خديجة؟ قالت والله لا يخزيك الله ابدا. لتحمل الكلا - 00:08:37

وتقرى الضيف وتكتسب المعدوم وتعين على نواب وتصل وتصل الارحام وتعين على نواب الدهر او الحق كلها اخلاق هذى نعم اليك كذلك؟ بلى هذه كلها من مكارم الاخلاق وجعلتها خديجة سببا - 00:08:53

لان الله ان الله لا يقضيه لا لا يخذه ولا وتأمل في قوله فاما من اعطى هذا اخلاق ولا لا؟ وانتي نعم تأمل في ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:11

واخلاقه العالية جدا جدا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلى وسلم. وكيف كانت سبب في فتح عظيم؟ فتح الله به فاقصد يعني تأكيدا على ما تفضلتم به الدكتور محمد في قضية علاقة الاخلاق بالاعتقاد. نعم. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل - 00:09:25

يعني حتى الربا يرون انه محرم بين اليهود الربا. لكن ما دام مع غير اليهود نعم. انظر اه هناك اشكالية الحقيقة وهناك جواب لها

الآن كثير من الناس يتبعج بان الغرب يحمل اخلاق عالية في التعامل - 00:09:43

يصدقون في البيع والشراء ويشأنون بالعهود بما لاما الانسان يزور بلاده يجد يعني نظم واسفه تبهر من ينظر اليها بشكل ظاهر وهي لا شك محل الاعجاب والتقدير نحن لا ننكر - 00:10:00

الفضل لصاحب الفضل مهما بلغ يعني من العداوة ويعني البعد عنا ولكن لو تأمل المتأمل في حقيقة هذه الاخلاق لوجد انها اخلاق متعلقة بالمصالح اي نعم يعني هو يصدق من اجل يكسبك - 00:10:14

حتى تأتي للشراء منه من اجل ان يروج سمعته لان ترويج السلعة يعتمد اعتمادا كلها على الوفاء والصدق وضبط اه التعامل واتقان الصنعة حتى تكون عميلا مستمرا لابد لك من ذلك - 00:10:32

قد يقول قائل لا هذا غير صحيح لان نسلم لك بذلك وانه هؤلاء يتعاملون بها من منطلق اخلاقي صحيح اقول ابدا لا يمكن ان يكون ذلك منطلق اخلاقي راسخ عن اعتقاد صحيح - 00:10:48

وانما لاجل مصالحهم الدنيوية الانية صحيح والدليل على ذلك انظر الى الاشياء التي لا مصلحة فيها دنيوية عاجلة ماذا يفعلون بها مثال على ذلك بروالدين اليه وفاء بلى طيب - 00:11:02

بماذا لا يقومون به الان ابوك هذا الذي سهر عليك وتعب ورباك واعطاك ومنحك كل شيء حتى صرت رجلا صرت قادرا على ان تعيش وتقوم وحدك بعد ما كبر هو واسن ورق عظمه - 00:11:19

وشاب رأسه واحتاج الى عونك ومساعدتك ذهبت ورميته في احد الملاجى الملاجى ويمكن تكون برا اذا ارسلت له في اه عيد رأس السنة رسالة تقول له يعني اني احبك او كل عام وانت بخير او غير ذلك من - 00:11:35

العبارات اللطيفة هذا هو غاية البر عندهم طيب اين الخلق في هذا؟ اين الوفاء؟ اين الوفا اوكي هل هذا من الخلق؟ لكن لان هذا لما كان شيئا لا يرجى به الا الدار الاخرة وهو لا يؤمن بالدار الاخرة - 00:11:53

التي هي اساس الخلق ومبعد الخلق هذا لا يعنيه اما هو يصدق حتى مع كلبه وقد يورثه ماله كله لان هناك يعني اشياء اخرى هي التي تجعله يقوم بمثل هذا - 00:12:10

حتى اذا يا اخي الدكتور زاهر يقول كنت ادرس في بريطانيا الطب في السبعينيات تقريرا يقول كان على الطريق بجانب البيت الذي اسكن فيه رجل يبيع في في مدربي في محل تجاري - 00:12:24

قال و كنت اعمل في المستشفى قال فانقطع ما عاد رأيته فترة عرفت انه في المستشفى قال فوضعت في ذهني اني امر اسلم عليه في المستشفى قالوا كان كبير في السن قال فذهبت اليه في المستشفى وسلمت عليه واطمأنيت على صحته - 00:12:40

قال فاندهش بالمناسبة وش المناسبة؟ فقلت انا يعني جارك وفقدتك من المحل وكذا قال فيعني سر سرور ما يعني يتصور. لا الله الا الله. قال وقال لي انا عندي اه ابن وبنت - 00:12:57

بالمدينة التي انا فيها وما زاروني ابدا. لا الله الا الله. وكان يقول كانت البنت احسن من الولد اتصلت عليه وعرفت اني في المستشفى يا رب. ومع ان هذا الخلق من ارفع انواع الخلق يعني ايه. البر بالوالدين الوفاء. نعم. ولكنه شبه مفقود حتى يقول - 00:13:15

زاهر قال لي الان في المستشفيات هنا في السعودية وفي الدول الاسلامية يعانون في المستشفيات من تنظيم دخول الناس للزيارة. نعم. يعني قبل الزيارة تجد الناس محتشدين. نعم وهذا مع الشاهي وهذا مع يهربها بطريقه او باخرى كلها من اجل البر بهذا المريض الذي في المستشفى. نعم صحيح. قال هناك زيارة مفتوحة اربعة وعشرين ساعة - 00:13:34

لكن لا احد يزوره. لا احد يهزوه الا لاما. نعم. فانظر الى هذا والى هذا. يعني مثل هذى طبعا نوع من شيء من القيم. من الاخلاق نعم. قوله بلى من اوفى - 00:13:54

آ واتقى فان الله يحب المتقين لما تكلم الله سبحانه وتعالى عن آ اليهود نلاحظ الان عندنا صور عندنا صورة في قضية لبس الحق بالباطل وخصوصا ما يتعلق بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:14:05

والأخلاقيات اليهود في مزاعمهم في ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك ذكر ومنهم من انتى منه بقطر من لهم من تأمنه بدينار. نعم. فاذا

عندنا عهود بين العباد ربهم وعهود بين العباد - 00:14:22

مع العباد. نعم، اليهود لم يقوموا بالعهد الذي بينهم وبين الله ولا بالعهود التي المخلوقين. نعم. فالله سبحانه وتعالى يقول آآ من اوفى بعهده واتقى يعني من حصل منه هذا - 00:14:40

فان الله يحبه. نعم. لانه يحب المتقين. الله اكبر. وكان فيها اشارة الى انكم ايها اليهود وايها النصارى لستم كذلك. نعم صحيح. اي نعم. ايضا يا دكتور مساعد في قوله هنا في هذه الآية - 00:14:54

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. نعم. بعض العلماء استدل بهذه الآية على ان الكافر لا تقبل شهادته لانه كاذب يكذب يستحل الكذب في التعبير هنا بهذا الصيغة بصيرة المضارع ويقولون ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. الآية تدل على انها سجية في هؤلاء - 00:15:07

انها يتجدد منهم الكذب على الله دائمًا. مرة بعد مرة؟ بل. وان هذا خلق من اخلاقهم. لا يقلعون عنه قال ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ايش باقي تبغى طيب اذا كانوا يقولون على الله الكذب وهم يعلمون فماذا ترجو من ورائهم انت - 00:15:30 نعم. وانا اريد ان اشير الى هذه معاهدات السلام التي يبرمها بعض المسلمين مع اليهود ويفرون بها واحيانا انا شخصيا احيانا وانا اقرأ بعض الكتب التي تتحدث عن المعاهدات مع اليهود اقول لعلي انا متشائم - 00:15:46

واسيء الظن دائمًا بالآخرين نعم. والذين يحللون تحليلات سياسية لعلهم اقرب الى الحقيقة. هم وبعد مدة تطول مثلا اتفاقيات التي وقعت في اوسلو وكذا اقرأ في نتائجها بعد سنوات فاذا به لم يف اليهود ب اي استحقاق من من الاشياء التي بينهم وبين هؤلاء. نعم. فاقول في نفسي صدق الله العظيم - 00:16:02

لا شك يعني ينقضون العهد من بعد ميثاقه ويحللون على الكذب وهم يعلمون ويكذبون على يقولون الكذب ونحن بالرغم من ذلك نلهم وراءه وراءهم لكي نبرم اتفاق على معبر ولا اتفاق على تسليم اسرى والاتفاق على اشياء - 00:16:27 لكن سبحانه الله نحن المسلمين فعلا اه لا نتعظ ولا يعني نؤمن بما في هذا القرآن حق الامان اه. والا لو كنا نستقيم على هذا لو استقاموا على الطريقة ما وقعنا في هذه - 00:16:45

مثل هذه القضايا ومثل هذه المهاجرات التي تقع الان بعد ذلك طبعا جاءت هذه الآية العظيمة التي هي في اه يعني اه عدم اه او اه ترك الحقائق والاعتقادات وبيعها بالاثمان البخسة - 00:16:59

آآ لاجل يعني دنيا زائلة. ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قربا هؤلاء اليهود وهؤلاء النصارى الذين هم سادة في قومهم لما يقال لهم احمد على حق ادينه دين الحق يحلرون - 00:17:22

الايمان المغلظة بانه ليس نبيا وبانه ليس رسولا من عند الله من اجل ان تبقى لهم رئاساتهم ويبقى لهم يعني اه شأنهم ولا تذهب عليهم حظوظهم الدنيوية العاجلة لأنهم اذا اعترفوا لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة - 00:17:41

معنى ذلك سباقون من الاتباع. اي نعم. ويده على حظهم من الدنيا ولذلك جاءت هذه الآية ومفهومها والفاظها تستوعب معاني كثيرة. في هؤلاء وفي غيرهم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قربا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة - 00:18:00

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وهي ايضا في حق كل من يحلف بالله سبحانه وتعالى كاذبا ليتعجل شيئا من الدنيا ومثلها الذي يحلف حتى على السلعة يدخل في مفهوم هذه الآية او في عموم الفاظها - 00:18:19 الذي يقول والله اني اشتريت هذه السلعة بكل وكذا وهو كاذب فيما ادعاه من اجل ان يروج السلعة على المشتري هو ايضا داخل في من يشتري بعهد الله وييمنه ثمنا قليلا - 00:18:39

يعني الله عندك صار بهذا الشخص حتى تجعله سببا للحصول على لعاعة من الدنيا قليلة الا تتقى الله ان يكون الله اهون الناظرين اليك واهون من اه تحلف به وتعاهد عليه على شيء تعلم انه كذب - 00:18:52

تحذير لهذا هؤلاء الكاذبين في ايمانهم المنافقين لسلعهم بالحليف الكاذب. وقد جاء مصداقها في الحديث اللي قال فيه النبي وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:19:13

قال المسبيل والمنان هو المنافق سلعته بالحلف الكاذب. ومصداقاً لهذه نعم نعم. هذا يعني تصديقاً لما تفضلت به هنا في كتاب الأكليل يقول قال سعيد ابن المسيب الأكليل لمن يا دكتور عبدالرحمن؟ هذا كتاب قيم انا احضرته لكي اعرف به الاخوة المشاهدين عنوانه -

00:19:29

والاكليل في استنباط التنزيل الاكليل في استنباط التنزيل. الامام السيوطي رحمه الله يعني ليس تفسيراً وإنما يتوقف عند بعض الآيات ويستنبط منها بعض الفوائد الفقهية والعقدية والتربوية. اي نعم. كتاب قيم فيه ثلاثة مجلدات محقق - 00:19:50  
بتحقيق الدكتور عامر العربي اه يقول مصداقاً لما تفضلت به طيب عند هذه الآية. نعم. قال اليه مين الفاجرة من الكبائر نعم. وتلا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً - 00:20:08

وقال للسيوطى واستدل بالآية على ان من قال علي عهد الله فهو يمين مم. فيه كفارة مم. اي نعم اي نعم هنا في هذه الآية قد يأتي سؤال الذي ذكره الدكتور محمد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً - 00:20:23

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة طيب اذا كان اشتري بها ثمناً كثيراً مم. كل الثمن اصلاً اللي في الدنيا اها. هو قليل. طيب لماذا قال قليلاً آآ تأكيداً لهذا الوصف او كما تفضلت لان الدنيا كلها مم. قليلة. نعم - 00:20:41

سبحان الله. مقارنة بانك بعت عهد الله. وبعت دينك وبعت ايمانك. صحيح. بعرض من الدنيا قليل لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء. لكنه قال هنا ثمناً قليلاً حتى يهون الثمن مهما كان - 00:21:00

مم كثيراً في نظري من صنع هذا. نعم. فيها مثال مناسب لهذه الآية من الأمثلة هذا كتاب تحفة الاربيب في الرد على اهل الصليب للقس عن اسلام ترميدا الشهير ابو عبد الله الترجمان الاندلسي - 00:21:18

كان نصراانياً من اهل الاندلس واسلم في تونس في القرن التاسع تقريباً لكن الحقيقة اشار الى اشتراء الدنيا بالآخرة ويتكلم عن القدس الذي كان يتربى عنده. مهم. ولعله تأتي مناسبة اخرى نقرأ ما يتعلق به عند الكلام عن الفارقليط - 00:21:37

آآ لو تأملنا يعني هو الان يتكلم عن قصته مع شيخه وكيف نشيخه آآ ترك او او بقي على الدين النصراوي مع معرفته بأنه دين باطل. طبعاً من القصة يقول - 00:22:00

آآ فقلت له وكيف الخلاص بعد ان تبين له ان دين الاسلام حق نعم. فكيف الخلاص من هذا الامر؟ فقال يا ولدي بالدخول في دين الاسلام فقلت وهل ينجو الداخل فيه - 00:22:18

فقال نعم ينجو في الدنيا والآخرة فقلت له يا له يا سيدى ان العاقل لا يختار لنفسه الا افضل ما يعلم فاذا علمت فضل دين الاسلام فما يمنعك عنه نعم. فقال - 00:22:30

لي فقال لي يا ولدي ان الله تعالى لم يطلعني على حقيقة ما اخبرتك به من فضل دين الاسلام وشرف نبي الاسلام الا بعد كبر سني ووهن جسمى ولا اذر لنا فيه - 00:22:46

بل حجة الله علينا قائمة ولو هداني الله لذلك وانا في سنك لتركت كل شيء ودخلت في دين الحق قال وحب الدنيا رأس كل خطيبة. لا شك فانت ترى ما انا فيه عند النصارى - 00:23:01

من رفعة الجاه والعز والشرف وكثرة عرض الدنيا ولو اني ظهر علي شيء من الميل الى الميل الى دين الاسلام لقتلني العامة في اسرع وقت وهب اني نجوت منهم وخلصت من المسلمين - 00:23:16

واقول لهم اني جئتكم مسلماً فيقولون لقد نفعت نفسك بالدخول في دين الحق فلا تمن علينا بدخولك في دين خلصت به نفسك من عذاب الله فابقى بينهم شيخاً كبيراً فقيراً - 00:23:35

ابنه تسعين سنة لا افقه لسانهم ولا يعرفون حقي واموت بينهم بجوعي وانا الحمد لله على دين عيسى وعلى ما جاء به يعلم الله ذلك مني. الى اخر طبعاً كلامه وهذا حقيقة كتاب نفيس وجيد يذكر هذا القصة. قصة اسلام قصة - 00:23:50

اسلامه وما حصل له نعم وطبعاً قصة اسلامه بسبب اه عبارة الفارق اللي يطلع لنا ان شاء الله نأتي على هذا نحن اه عندما نسمع عن النصارى وعن نظن بهم ظن السوء - 00:24:09

ونتوقع انهم كلام اعداء ولكن مثل هذه القصة كثير ترى تبين نعم تبين ان فيهم من هو من يعرف الحق ويتمني الدخول فيه متجرد من كثير من حظوظ يعني معلم استطراد يا ابو عبد الملك. تفضل - [00:24:24](#)

اه قرأت قبل اسبوع قصة اه قس من اثيوبيا اظن كان معظمها عند النصارى وكان المنصرون يعتنون به كثيرا ويكرمونه ويأملون فيه امل كبير هو من اهل اثيوبيا. من اثيوبي وتنصر على ايديهم - [00:24:41](#)

ويعني اه نفع الله به ان صحي التعبير. يعني نفع الله به عندهم. ايا. فيقولون رأي رؤية. قل انتفعوا به يعني ايه ده يقولون رأي رؤيا سورة قل هو الله احده - [00:25:04](#)

رأي رؤيا. سبحان الله. ان قل هو الله احده الصمد كأنها تقرأ عليه في في المنام فيقولون بحث عن تأويل لهذه الرؤية ما وجد ما يشفي غليله فقرر ان يذهب الى مركز اسلامي هناك - [00:25:22](#)

او مسجد او كذا فقالوا نعم هذه سورة في القرآن. لا الله الا الله هذه سورة في القرآن عندنا وشرحوا له معناها فانشرح صدره للسلام. سبحان الله العظيم فاسلم - [00:25:36](#)

فاسلم بسلامه قرئ وقبائل قالوا تطابق منهم المنصرون تطابق شديد وعرف انه لا ينجو منهم فجاء الى مكة المكرمة هنا اه نعم واخذ اخذ يعني تصريح من رابطة العالم الاسلامي للمجاورة بمكة وجاء وجاءت به وجاء معه زوجته - [00:25:51](#)

فيعني تطابق النصارى اشد المطابقة وعرفوا انهم ما يستطيعون يشنونه عن دينه عن الاسلام شف احتالوا بحيلة فجاءت ابنة احد هؤلاء المنصرين معظمهم عندهم وشكط الى الشيخ حين هذا الرجل وقالت له انا اسلمت - [00:26:16](#)

وسيقللونني لو رجعت الى هناك تزيد ان تزوجك تقول لهذا المسلم الذي اسلم هذا. مم. وهو معه زوجة وهو معه زوجة وهو في مكة. فتزوجها ايه وسكنها في جدة - [00:26:35](#)

والعجب انها كانت مصابة بمرض الايدز. وارادت ان تقتله بالعيد اي نعم بعد ما ينسوا من انه يعود الى النصرانية فقالوا لابد ان نقتله باي طريقة بحيث تكون طريقة غير - [00:26:53](#)

يعني جريء ليست جنائية. هم. فعلا تبين بعد ان تأكدت انه قد اصيب بباء بالايدز ونقله الى زوجته الاخرى رجعت الى اثيوبيا. الى اثيوبيا. وهو مات قبل مدة بسيطة ودفن في مكة هو وزوجته رحمة الله. فانظر الى يعني كيف يهدي الله - [00:27:06](#)

سبحانه وتعالى كثير من علمائهم. لا الله الا الله. ومن قساوستهم. وانهم يهتدون الى الدين وان فيهم قرب مثل هذا الرجل وانظر ايضا الى العذر الذي يعتذر به هذا القسيس - [00:27:25](#)

يقول انا الان كبير في السن. اي نعم. وانا اوعي ممتازة جدا عند النصارى. لو ذهبت شفت تفكيره لو لو تصورت يعني اتصور لو ذهب الى المسلمين او لو استشار - [00:27:35](#)

لوجد يا اخي ليس بالضرورة انه يكون بهذا السوء الذي يتوقعه هو في البيت بين المسلمين انه سيكون شيخ مهملا يعني ليس له قيمة ثم كم بقي من عمره حتى يعني يحفل - [00:27:48](#)

بهذا الباقى من سبحان الله العظيم دعه سبحان الله مات فقيرا ثلاث اربع سنين او خمس يستمتع بها بفقره ايه لكن بعدها يعني جنة عرظها السماوات والارض لكن الله اراد له ذلك. نعم. ومن يهد الله. تجد له ولها مرشد. ومن يضل الله فلن تجد له ولها مرشد. قوله وان منهم لفريقا. يلون - [00:27:58](#)

السنة بالكتاب ايضا هذه من باب العدل. نعم. لانه ما قال كلام. كلام. كلما قال فريق. نعم. قال لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. يعني يتلونه تلاوة آآ يظهر لي آآ لغير العارف انه من الكتاب المقدس. مهم. وهو ليس كذلك. وهذا من تمام يعني - [00:28:20](#)

لبسهم الحق بالباطل. يعني لو العنوان ليس الحق والباطل ان يتلى غير الكتاب بصورة يتلى بها الكتاب. نعم. حتى اذا سمعها السامع اه ظن انها من القرآن. وبعذ المفسرين ذهب الى معنى اخر تحرير المعنى. يللون السنتهم بالكتاب اي يحرفون معانيه - [00:28:45](#)

معنى الصحيح؟ اي نعم يقولون هو من عند الله يعني ما قالوه هو معنى كلام الله هو من عند الله وما هو من عند الله فهذا ايضا وجه اخر في معنى يللون السنتهم بالكتاب قال لتحسبوه من الكتاب وما هو - [00:29:04](#)

من كتاب ويقولون هو من عند الله وما هو وما هو من لتحسبوه الكتاب ما هو من هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم هذا تكرار الله - 00:29:20

لاحظ هنا ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ويكررها هنا على الله الكذب وهم يعلمون. نعم. وهذا كأنه اشارة اي نعم اشارة الى انهم سبحانه الله يعلمون انهم كذبة على باطل. اي نعم. هذا مثال الذي ذكرته هذا القس - 00:29:35

نعم لا يعرفن على باطل وانا انا اكاد اني اجزم انه ما احد يصل لمثل هذه المرتبة والمرحلة الا وعنه يقين ببطلان ما عنده وصدق ما عند المسلمين. سبحانه الله. لكن يمنعه اما الحسد - 00:29:49

واما الحقد والعياذ بالله واما ما هو فيه من الدنيا اشياء كثيرة تمنعه. نسأل الله لانه لا يكفي العلم او التسويف احياناً فيهم جداً او التسويف علم يعني مجرد العلم ليس هو الكافي - 00:30:04

الدخول في ماذا؟ في الدين او في مثل ما ذكر هو قبل قليل نقول انا يعني اكتفي بایمانی بعیسی وان الله يعلم اني مؤمن بعیسی مم. لكن ان تعلم انه لا يكفي - 00:30:20

الله اكبر. اي نعم. في الاية ظهر شيء الحقيقة عجيب جداً. وهو شيء بلاجي. قد اشرت إليها بعد الملك في حلقة ماضية. وضع المظهر مقام المظمر لما يقول وان منهم لفريقاً يلون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب المفروظ يقول لتحسبوه منه منه وما هو منه وما هو من - 00:30:30

قالوا ما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. وما هو من عنده. طبعاً هنا اللفتة البلاغية اه لاما يطلب ويضع المظهر مقام المظمر - 00:30:53

حتى يعظم هذه الاشياء ونضخها. كيف يحصل هذا منه فهو يطيل في ذكر هذه الاشياء حتى يعني ويؤنف مما يفعلون اي نعم. جميل جداً. سبحانه الله ترى اصل يعني اصل انحراف هؤلاء. اليهود والنصارى - 00:31:10

هو تحريفهم للكتاب وحرص وعنايتهم بذلك واصرارهم عليه انهم يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ويشهدون بالكذب ويذكرون ويلبسون الحق بالباطل وهم يعلمون من كتبهم فمعنى ان الكتاب الذي بين ايديهم - 00:31:29

فيه حق وفيه دلالة على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولكنهم يمارسون التضليل والتلبيس والتحريف. حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى في حد الزاني - 00:31:50

المحسن فقال طلب من احدهم ان يقرأ نعم لما زنا يهودي بيهودية. ابوا زنا يهودي بيهودية فارادوا ان يحتكموا الى النبي صلى الله عليه وسلم في قصة. هم. فامرهم ان يتلوا ما ورد في التوراة في لعلها وفي شرعاها اخف مما عندنا. ايه ايه - 00:32:04

فلما جاءوا بالتوراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع هذا الخبر يده على اية الرجم كان عبد الله بن سلام حاضر يرفع يده ارفع يده مما يدلك على ان ما في ما بين ايديهم من الحق - 00:32:21

ومن موافقة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تصديقه الشيء الكثير ما يدخلهم على الحق ما يدخلهم على الحق لا. ولكنهم ابوا ان ينصاعوا لذلك. وبالرغم من هذا التحريف الذي صنعواه بكتبهم بقيت هناك اشارات كثيرة. صحيح - 00:32:37

لي لا ما يستطيعون ما استطاعوا انهم يطمسوا كل ما يدل على النبي صلى الله عليه وسلم. مثل اشارة الفارق. اي نعم. ما هي يا دكتور مساعد؟ والله اذا هي الحقيقة طويلة - 00:32:50

انما ودنا نأخذ وقت هي بتجي فين يا دكتور؟ عندها اي اية؟ انا والله ما اذكر لكنها قلت حضرت كتاتب لعله الاية التي بعد هذه الاية واحد وثمانين. اللي هي؟ وادا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول نعم - 00:33:00

ما دام جاءت لن تذكرها طبعاً هو يتكلم هذا عبد الله تكلم عن اه يعني اه قصتي وانه كان غلام صغير وابوه دفع اولاد القسيس وتعلم عند القسيس قرابة عشرين سنة - 00:33:19

آآ ومرض القسيس يوماً فقال له اذهب يعني الى كان في طلاب عندهم طلاب يعني يطلبون العلم اللاهوتي. هم. قرابة الالف وقال اذهبوا يعني خذوا الدرس اليوم لانه كان متعب. هم - 00:33:33

آه هو يذكر من قرأ على القسيس علم اصول الدين النصرانية واحكامه. وانه تقرب اليه بخدمته فذكر آآ انه قال اه ثم اصابه طبعا بعد عشر سنين من الخدمة يقول ثم اصابه مرض يوما من الدهر - [00:33:49](#)

فتختلف عن مجلس قراءته وانتظره اهل المجلس ومن يتذكرون مسائل في من العلم الى ان افظى بهم الكلام الى قول الله تعالى على لسان نبيه عيسى عليه السلام انه يأتي من بعدينبي اسمه البارقليط - [00:34:07](#)

فبحثوا في تعين هذا النبي من هو من الانبياء وقال كل واحد منهم بحسب علمه وفهمه فعظم بينهم في ذلك مقالهم وكثير جدالهم ثم انصرفوا عن غير تحصيل فائدة عن تلك المسألة - [00:34:24](#)

يعني ما وصلوا الى رأي ما وصلوا رأي قال فأتيت مسكن الشيخ صاحب الدرس المذكور فقال لي ماذا كان عندكم اليوم من البحث في غيبتي عنكم فاخبرته باختلاف القوم في اسم البارقليط - [00:34:39](#)

وان فلانا قد اجاب بكندا واجاب فلان بكندا وسردت له اجوبتهم فقال لي وبماذا اجبت انت؟ فقلت بجواب بجواب القاضي فلان في تفسيره للانجيل فقال لي ما قصرت وقربت وفلان اخطأ - [00:34:53](#)

وكاد فلان ان يقارب ولكن الحق خلاف هذا كله. الله! عجيب! لان تفسير هذا الاسم الشريف لا يعلمه الا العلماء الراسخون في العلم وانتم لم يحصل لكم من العلم الا القليل - [00:35:10](#)

فبادرت الى قدميه اقبلهما وقلت له يا سيدى قد علمت اني ارتحلت اليك من بلدة بعيدةولي في خدمتك عشر سنين حصلت فيها حصلت عنك فيها من العلوم جملة لا احصيها - [00:35:24](#)

فلعل جميل احسانك ان تكمل علي بمعرفة هذا الاسم الشريف فبكى الشيخ وقال يا ولدي والله انك لتعز علي كثيرا من اجل خدمتك لي وانقطاعك الي وان في معرفة هذا الاسم الشريف فائدة عظيمة. لكن اخاف عليك ان يظهر ذلك عليك فتقتلك - [00:35:40](#)

عامة النصارى في الحين فقلت له يا سيدى والله العظيم وحق الانجيل ومن جاء به لا اتكلم بشيء مما تسر الي الا عن امرك فقال لي ولدي اني سألك في اول قدومك الى بلدي عن بلدك الي عن بلدك - [00:36:02](#)

وهل هو قريب من المسلمين؟ وهل يغزونكم وتغزونهم؟ ليستخبر به ما عندك من المنافرة للإسلام فاعلم يا ولدي ان البارقليط هو اسم من اسماء نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وعليه انزل الكتاب الرابع المذكور على لسان دانيال عليه السلام - [00:36:19](#)  
واخبر انه سينزل هذا الكتاب عليه وان دينه دين الحق وملته هي هي الملة البيضاء المذكورة في الانجيل قلت يا سيدى وما تقول في دين النصارى فقال لي يا ولدي لو ان النصارى اقاموا على دين عيسى الاول - [00:36:37](#)

لكانوا على دين الله لان عيسى وجميع الانبياء دينهم دين الله تعالى الله ثم قال فقلت له وكيف الخلاص اللي قرأنها قبل قليل؟ هذا فقير مم اقول هذا فقيه لكن ما نفعه ذكاوه لكن لاحظ الان لما ذكرت يلونا - [00:36:51](#)

الكتاب يحرفونه لو ترجع الان الى الكتب آآ صحيح. لاناجيلهم التي تذكر هذه الاية المذكورة يقولون ثم بدل جعلوا ايش؟ المعزي يحرفون حرفوها من الفارقين ومعزي لما رأوا المسلمين او قد تمسكوا بهذا الاسم وحللوه تحليلها صحيحا لانه باللغة اليونانية. اي نعم. اللي هو البارقليط. هم. وهو معناه الذي يكثر حمده. نعم. سبحان الله. هو يساوي - [00:37:06](#)

محمد محمود او محمد الذي ذكر حمده هم فلما رأوا تعلقوا المسلمين بهذا الاسم غيروه غيروه الى المعزي سبحان الله فيضيع لاحظ هي تحريف في الاية التي بعدها قال الله عز وجل ما كان ليشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا - [00:37:35](#)

من دون الله. كانها اشارة الى الرد على النصارى طبعا. نعم بانه كيف يدعى عيسى الالوهية وهونبي من عند الله ورسول من عنده. جميل. ولم يصح ما استقام ولا صح ولا ينبغي ان يكون هناك - [00:37:55](#)

آآ بشر يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يدعى هذه الدعوة لانها دعوة لا تليق باحد الا بالله سبحانه وتعالى فهذا تأكيد لمقام التوحيد بأسلوب اخر. اي نعم. جديد لم يعهد حتى في هذه السورة - [00:38:10](#)

وهي انه استعرضوا التاريخ ابحثوا عن الانبياء في سجلاتهم وتاريخهم ومقالاتهم ما منهم من احد ادعى هذا فكيف تدعونه لنبي من انبياء الله ورسول من عنده وهو عيسى عليه الصلوة والسلام. ما الحظ جميل ثم يقول للناس كونوا عبادا لمن دون الله ولكن -

00:38:25

قولوا لهم كونوا رياضيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون نعم. الله اكبر طبعا عند بعض العلماء مثل ابن مسعود قال والذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره كباره وبعدهم يقال رياضيين حكماء وبعدهم قال علماء -

00:38:44

وكلاها داخلة في معنى الرياضي يعني منسوب اما يكون منسوب للتربية الى التربية الى الله. هم اي نعم وهذا قول هناك على انه منسوب الى آآ الربيان اللي هو ايضا بمعنى الساء الذي يسوس الناس نعم انا من اجمل من رأيته تكلم عنها الطبرى رحمة الله اي نعم في تفسيره نعم تكلم عن -

00:39:05

من الرياضيين بكلام حتى قال محمود شاكر وهذا الكلام لا تجده في معاجم اللغة. اي نعم. الياس كذلك؟ قال تكلم الطبرى بالتعريف الرياضي وانه هو العالم الذي نعم يعني العالم الحكيم يعني جمع مع العلم التربية. اي. فهو سياسة من يعلم. بالظبط. اي نعم. ولكن كونوا رياضيين بما -

00:39:27

كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. تدرسون حقيقة هذه الاية تصلح ان تكون نبراسا للمربى. اي نعم. والمدرس يعني ليس كل ما يعلم يقال. صحيح. وايضا ينبغي ان انك تعطي من العلم بقدر ما يستوعبه عقل من امامك. نعم. احيانا البعض قد يفصل في مسائل دقيقة -

00:39:47

امام طلاب ما زالوا في بداية الطلب وبعدهم يقول كل هذا يحتاج اني اتقنه ثم يترك العلم. يترك العلم صحيح. نعم. او يفهم الامر على غير ويضل نعم ان كمان كنت محدثا قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتننة الناس بما يعرفون تريدون ان -

00:40:08

كذب الله ورسوله ايضا لفت نظرني يا دكتور تعليق على ما تفضلت به قال ايأمركم بالكفر بعد انتم مسلمون يعني هي لفتة جميلة فيها لفتة الى ان اه يعني اه الاستعانة بغير الله والاستغاثة بغير الله او عبادة اه البشر انها كفر بالله سبحانه وتعالى ولا -

00:40:30

يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين نعم. ايأمركم بالكفر انتم مسلمون؟ مسلمون. يعني اذا كان الاصل فيهم ما هو؟ الاسلام نعم. نعم. فكيف ينقلكم من الاسلام الى؟ وبعد حين لاحظ انه قال اه تبعد ملائكة او -

00:40:51

ابي فكيف بمن يعبد الاحجار ويعبد الاصنام ويعبد الفئران ويعبد ما ادرى ايش آآ يعني اليهود يعبدون او في دين الهنادكة هذا يعبدون ثلاثة وثلاثين مليون الله كل ما يحب ويبغض ويختلف ويرجى -

00:41:06

فهو معبد. نسأل الله العافية والسلامة ونحمد الله على ما نحن فيه من النعم. نعمة التوحيد والله يا اخوانى لا يعدلها نعمة ولذلك هنا شوف التأكيد على التوحيد ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا -

00:41:25

يعني تجعلونهم اضنادا واندادا لله سبحانه وتعالى ايأمركم بالكفر فاذا انتم مسلمون يعني اه نأتي الى هذه الاية الشريفة التي فيها شرف النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء. انا اخشى ان الوقت -

00:41:41

لا لا بأس اذا لا نفيس فيها اه تفصيل يعني لكن لو انها فقط يعني ختمنا فيما يتعلق بالموضوع ونجعلها اه هذا جيد. اي نعم. وفي في قوله سبحانه وتعالى -

00:41:59

آآ ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين يعني الاشارة النصارى لم يذكروا ملائكة لم يذكر انطق ولا اليهود ذكر انهم اتخذوا ملائكة وانما اتخذوا عزيزا او اتخذوا آآ عيسى عليه الصلوة والسلام -

00:42:14

اتخذوهم اربابا. لهم. فكان ادخال ايضا لمن للعرب. اي نعم. لانه هذا الكتاب يعني خطب به اليهود وخطب به النصارى وخطب به ايضا العرب. نعم. فلما جاءت مناسبة لدخولهم ادخلوا لانهم يقولون ان الملائكة بنات الله وانهم يعبدونهم ويقولون ما انا نعبدهم الا ان يقربونا الى الله زلفى فهذا ايضا -

00:42:31

انتبه له الى ان القرآن احيانا في بعض المناسبات يدخل آآ اقواما ليسوا من اهل ذلك السياق ليشير الى انهم يتذمرون في هذا الامر وهو الاشراك بالله ان هؤلاء اشركوا بوجه -

00:42:53

في انهم ادعوا آآ الوهية وهو لا يشرك بي ادعوا الوهية عيسى وانتم ايضا ايشها العرب ايضا ايشها بدعانكم ايش ان الملائكة بنات الله وانهن وانهم يستحقون العبادة لهذا لهذه الدعوة التي ادعيةتموها - 00:43:08

وايضا لان الخطاب يصلح للجميع يعني قاعدة عامة من القرآن الكريم ونحن نتكلم عنه الخطاب الاصل فيه انه للجميع يدخل فيه كل من يتلبس بشيء من هذه المعاصي والاشراك والشرك بالله سبحانه وتعالى لان ايتها المشايخ ان شاء الله نقف عند هذا وان شاء الله نكمل جميل من - 00:43:28

قوله واذا قضى الله ميثاق النبيين. اذا جزاك فسبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون - 00:43:49